

الفائق في غريب الحديث

على قدمه اليسرى ; ثم يدخل يده اليسرى فيصُبُّ على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى . ثم يغسل دَاخِلَةَ إِزَارِهِ ولا يُوضَعُ القَدَحُ بالأرض ثم يُصَبُّ ذلك الماء المستعمل على رأس الرجل الذي أصيب بالوعَيْنِ من خلفه صبَّةً واحدة . أراد بداخلة الإزار : طرفه الداخل الذي يَلَمِّي جسده وهو يلي الجانب الأيمن من الرجل ; لِأَنَّ المَوْتِرَ إنما يبدأ إذا ائترز بجانبه الأيمن فذلك الطرف يباشر جسده . فراح : أي المَعِين يعني أنه صَحَّ وِبَرَأ .

لبب خاصم رجل أباه عنده فأمر به فلأبَّ له . يُقَالُ : لبَّيتَ الرجل ولبَّيتَه مثقلا ومخففاً ; إذا جعلت في عنقه ثوباً أو حَبْلًا وأخذتَ بتَلَابِيهِه فجررتَه والتَّلَابِيِبُ : مَجْمَعٌ ما في موضع التَّلَابِيِبِ من ثياب الرجل . ومنه لبَّ الرجل لَلبَّ الوادي أي جانبه وفلان يَلأبُّ هذا الجبل ولَبَّ الطريقَ . وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : أنه أمر بإخْرَاجِ المنافقين من مسجد فقام أبو أُبَيُّوبِ الأنصاري إلى رَافِعِ بنِ وَدِيعَةَ فلبَّ به برِدَاءَهُ ثم نَتَتَرَهُ نَتَتْرًا شديداً . وقال له : أدْرَاجَكَ يا مُنَافِقُ من مسجدِ مِنِّ مسجدِ رسولِ A النَّتَتَرُ : النفض والجذب يجفوة . الأَدْرَاجُ : جمع دَرَجٍ وهو الطريق ; ومنه المثل : خَلَّاهُ دَرَجَ الصُّبِّ . يعني خُذْ أَدْرَاجَكَ أي اذهب في طريقك التي جِئْتَ منها . ولا يُقَالُ : إذا أخذ في غير وجه مجيئه . قال الراعي يصف نساءً بات عندهن ثم رجع : ... لما دعا الدعوةَ الأولى فأسمعني ... أخذتُ بِرُدي فاستمررتُ أَدْرَاجِي

كان صلى الله عليه وآله وسلم يقول في تَلَابِيئِهِ : لَبَّيْكَ اللَّهْمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لا شريك لك ; لَبَّيْكَ إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لَبَّيْكَ